

بطاقة دار الكتب المصرية

- ١ -

م ٢ الاستقامة ج١

لَقَدْ وَاعَدْنَا
دُنْيَا

[illegible]

كتاب الخصال السبعة

الصفحة الأولى من مخطوطة كتاب «الاستقامة»
يدار الكتب المصرية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٥ وَهُ تَوْفِيقِي
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَاشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
 لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ ٥ فَاعْزِدْهُ فِي وَجُوبِ الْأَسْتِقَامَةِ ٥
 وَالْإِعْتِدَالِ وَمَنَابِقِهِ الْكِتَابِ وَالْمُسْتَه في بَابِ اسْتِغَاثَةِ اللَّهِ
 وَصَدَّقَ تَوْحِيدَهُ بِالْقَوْلِ وَالْإِعْتِقَادِ وَبَيَانِ اشْتِمَالِ الْكِتَابِ
 وَالْيُسْبُوحِ عَلَى حُجْمِ الْهَدْيِ وَإِنْ التَّقْوَى وَالضَّلَالِ أَمَّا حُصْلُ تَرْكِ
 بَعْضِهِ وَالْتِمُسُ بِهِ عَلَى جَمِيعِ الدِّخَالِ فِي ذَلِكَ بِالْمُيَادِ ٥
 فِي النَّفْيِ وَالْإِثْبَاتِ وَمِنْهَا أَحَدُوهَا وَمَا وَقَعَ فِي ذَلِكَ مِنْ الْأَسْمَاءِ
 الْمُجْمَلَةِ ٥ وَفِي الْإِقْرَاقِ الَّتِي أَوْجِبَ كُفْرَ بَعْضِ هَوْلَامِ ٥
 الْمُحْلَفِينَ بَعْضَهُمْ لِبَعْضٍ وَذَلِكَ لَيْسَ بِتَرْكِ بَعْضِ الْحَقِّ وَاحِدٍ
 بَعْضُ الْبَاطِلِ وَكَذَلِكَ أَرَادَ الْحَقُّ وَلَيْسَ الْحَقُّ بِالْبَاطِلِ هَذَا
 الرَّأْيُ الْمَحْدَثُ فِي الْأَصُولِ وَهُوَ الْكَلَامُ الْمَحْدَثُ فِي الْفُرُوعِ
 وَهُوَ الرَّأْيُ الْمَحْدَثُ فِي الْإِقْفِ وَالْبَعْدُ الْمَحْدَثُ كَالنَّصْبِ الْمَحْدَثِ
 وَالسِّيَاسَةِ ٥ بَعْدَ رِطْطِ طَوَائِفِ مِنَ النَّاسِ إِلَى الدِّينِ مُحْتَاجِينَ
 إِلَى ذَلِكَ لَا تَمَازُجَ طَائِفَةٍ فِي طَرَفِهَا وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ
 فَإِنَّ بَعْضَ الْقَوْلِ إِلَيْهِمْ أَكْمَلَتْ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَّتْ عَلَيْكُمْ
 نِعْمَتِي ٥ وَالْإِسْلَامُ دِينًا إِلَى عَمَدٍ مِنْ الْأَصْوَافِ
 الَّتِي أَعْلَىهَا الرَّسُولُ عَزَّ وَفَلَانُهُ جَمِيعُ مَا خُتِّجَ إِلَى إِلَيْهِ مِنْ
 دِينِهِ وَقَالَ تَعَالَى وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰ
 لَهُمْ مَا يَتْلُونَ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرْكُكُمْ عَلَى الْبُيُوتِ
 لَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ يَرْفَعُ بَعْضُكُمْ إِلَى هَالِكٍ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَلَا تَرَوْنَ أَنَّ بَعْضَكُمْ يَفْسِدُ خِطْلًا كَثِيرًا فَعَلَيْكُمْ

ظهر الصفحة الأولى من كتاب «الاستقامة»

فهداكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدك
 متسكوا بها وعصوا عليها بالنواحي فقلوا ان سنة وسنة الخلفاء
 الراشدين لسبع المومن وكفيه عند الاختلاف الكثير لمحر الامر
 بذلك وكان يقول في خطبته شرا الامور ذنبا وذاك
 بدنه ضلالة وكان بن مسعود يخطب نحو ذلك كل حين وهو
 انكم ستحدثون وحدث لكم وقد قررنا في غير السنتي
 فاعلم السنة والبدعة ان البدعة هي الدين الذي لم يامر الله به
 من ان ديننا بامر الله ورسوله به لم فهو من ذلك وهذا
 معنى قوله تعالى ام لهم شركاء من الدن ما لم يلد به الله
 ولا رب ان هذا يشكل على كثير من الناس عدم علمهم
 بالتصريح ودلائلها على المقاصد ولعدم علمهم بما احدث من
 الراي والعلو كيف رز ذلك لا السنة كما اوك عمر بن الخطاب
 رذوا الجملات الى السنة وقد نكل الناس على اصناف ذلك
 كما بين طوائف استعمال الذين عن الكلام المحذون وان الله قد بين في
 كتابه بالامثال المصروية من الدلائل ما هو الا لم منه ما عده
 نعو لا وان ما يدرك من الادلة وهي من اوجه فيما ذكره الله
 تعالى حتى ان الاستغري نفسه وامثاله قد بينا طريقه السلف
 في اصول الدين واستغننا بها عن الطريقة الكلامية كعلم يقفه
 الايض وخونها وان القرآن منه على ادلة ليسر لا طنة كما
 ينطه بعض اهل الكلام الذين يقولون ان الكتاب والسنة لا
 يدلان على اصول الدين بحال وان اصول الدين تسعاد بعباس
 العقل المغلوم من غيرها وكذلك الامور العملية التي ينكلم
 فيها القمها فان من الناس من يقول ان القياس حجاج اليد في معظم

ما بين
 استغنا

ما بين
 ما بين
 ما بين

دينا والواحد فقير ماله شي وقد احتاجت الدار الى غمارة بعضها
 جثني سقوضه وكما قالوا للسرب الفقير على الغارة قال -
 مالي شي ويمتنع من العمان الجواب الحمد لله للعن ان بعضهما -
 كما كانت قال كان للفقير ما نعمته والا فليعني جمل
 نصيبه من النقصه دينا عليه لتستوفيه من اجرة الدار او غيرها
 ان يظنوه الى مسيره ولا شراخ بن العن ان للعن ان نعم وانما -
 ما رعو في وجوب المساركة والله اعلم مسمله في رجل
 حلق من امراته زوجته فقال اسير طاله ثلاثه قال له زوجته
 فل السعة قال - الساعه وتوى الاستسنا الجواب -
 الحمد لله اذا كان اعتقاد انه اذا قال الطلاق لم يني
 ان تنال الله لا يقع به الطلاق ومعصوده خويفها فهذا
 الكلام لا يقع الطلاق لم يقع الطلاق وان كان في
 قال وهن الساعه ان تنال الله فان مذهب ابي حنيفة والساعه
 وان الطلاق المعلن بالسبع لا يقع ومذهب مالك واحمد يقع
 ٥ روي عن ابن عباس رضي الله عنهما انهما كانا معصوده واعتقاده
 انه لا يقع صار الكلام عنه كلام لا يقع به طلاق فلم يصد
 انكلم بالطلاق واد اقصدا المنكلم كلام لا يعتقده يقع به
 لطلاق من اياها ككلم العن لفظ وهو لا يعلم فيهم معناه فطلاق
 به ان او مع لانه قصد النكلم بالطلاق وان لم يقصد ان يني
 وهذا لم يقصد لاهذا وهو ليس به ما لوراي امره فقالوا اني طالق
 حنيه فمات من قاله لا يقع به الطلاق على صحيح والله اعلم ٥

كتاب الكلمات السنية

في قول الله تعالى
ولبسم الذين آمنوا . علم السماوات والأرض جنات
والنخيل الأنهار الأسماك والأولاد المجددين في الدنيا والآخرة

صفحة العنوان في آخر كتاب «الاستقامة» ص ٢١٧
(وهو عنوان غير صحيح)